

إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ. وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ
وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَاصِينَ. وَاسْتَبَقَا النَّبَا
وَقَدَّتْ قَبِيضَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَّا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ فَالْت
مَا جَرَأَ مِنْ آرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ آئِمٍ.
قَالَ هِيَ زَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا
إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدَمٍ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَإِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدَمٍ مِنْ دُبُرٍ فَكذبت وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا رَأَى قَبِيضَهُ قَدَمٍ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَبَدَّلَ إِلَيْكَ
كُنُوتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ. وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ

صفتها

تأودر

تُرَاوِدُ فَذَلَّهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِنَّ وَاعْتَدْت
لَهُنَّ مَسَاكِنًا وَأَنْتِ كَلِّ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَكَيْفَ وَقَالَتِ أَخْرُجْ
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
لَهُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ. قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ
وَلَكِن لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمُرُهُ لِيُسْجَنَ وَلِيَكُونَ نَامِنًا مِنَ الصَّاعِرِينَ
قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِنِّي لَأَنْصُرُ
عَمِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبِلُ أَيْدِيَهُنَّ وَأَكُن مِنَ الْجَاهِلِينَ. فَاسْتَجَابْنَا
لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَبَدَّلْنَا
لَهُمُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لِيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ حَقِّي حَقِيرًا وَدَعَلْنَا